

هيا اخرج وتعلم: سير الساعات الفردية

عدد الصفوف: 7
مدة المكوث: 7 دقائق

استعد: خلفية

من خلال الساعات الفردية، تُركّز خطة "الأفق الجديد" الإصلاحية في المدارس الابتدائية والإعدادية على التعلم والتدريس اللذين يتمحوران في الفرد. تُمكن الساعات الفردية المعلمين من تعميق العلاقة مع الطلاب وتدفعهم للتعلم، وتمكنهم كذلك من تحسين تحصيلهم وتطوير سبل تفكير خلاقة، واكتساب مهارات تعلم جديدة. تستطيع هاتان الفئتان (أي المعلمون والطلاب) الاستفادة من عملية تمكين فردية، وكذلك تحسين الإحساس بالقدرة الشخصية.

خصائص التدريس الذي يتمحور في الفرد

- تنظيم التدريس في محيط اجتماعي وتربوي وتدرسي دافئ وداعم ومثير للتحديات، وتحويله (أي التدريس) إلى فعل يوفر بيئة آمنة وتعاملاً شخصياً ومتقبلاً ومحبباً.
- تعميق تعرّف المعلمين على طلابهم -كهدف قائم بذاته-، وكذلك لغرض ملاءمة التدريس-التعلم للطلاب على النحو الذي يمكنهم من التطور والنمو في الأبعاد المهمة: البعد العقلي (المعرفي)، والوجداني، والاجتماعي-القيمي، والحسي-الحركي، وصولاً إلى التحصيل المنشود.
- متابعة تقدّم الطلاب وتقديم تغذية راجعة نوعية، ابتغاء دفعهم نحو الأمام.
- بناء علاقات تبادلية نوعية بين المعلمين وطلابهم، وبين الطلبة في ما بينهم.
- منح الطالب فرصة التعبير عن ذاته ومنحه شعوراً بأنه منتم ومقبول، ويحظى بالتقدير.

بحسب النشرة الدورية للمدير العام لوزارة التربية والتعليم، 1.5.2012، ص11

فكر قبل انطلاقتك للمشاهدة كيف ستجسد هذه الخصائص في التدريس والتعلم في الحصّة الفردية، وقم بتخيّل الشكل الذي ستبدو فيه هذه الحصّة.

لقراءة إضافية: ماهية الساعات الفردية وساعات المكوث في التعليم الابتدائي
إدارة البيداغوجيا لغرض تحقيق الفرص في التدريس والتعلم في المجموعة الصغيرة- مالكا فيديلسنسكي وكادان كارلمان.

* يعالج هذا المخطط الجوانب التنظيمية لإدارة الساعات الفردية. سنقوم قريباً بتحميل مخطط آخر على موقع مركز المعلومات، وهو يستعرض بتوسّع طرائق الاتصال والمحادثة خلال التعلم داخل المجموعات الصغيرة. يمكن العثور على مؤشر لتقييم التحضير للساعات الفردية والتدريس فيها لدى فيديلسنسكي وكارلمان أعلاه.

اخرج:

في الصفحة التالية تجدون استمارة لتوثيق سير التعلم في موضوع إدارة الساعات الفردية. بناء على برنامج الحصص، قم باختيار الساعة التي يُنفَّذ فيها عدد من الحصص الفردية، وخطِّط لأيّ منها ستدخل. عند وصولك إلى كلّ واحدة منها، تأمّل ما يدور من حولك بحسب علامات الطريق. اكتب في المربع الصغير في علامة الطريق الأولى عدد الطلاب أو المدرّسين، وقم بوصف أعمالهم في المساحة المتبقية.

وتعلم

استعن بالأسئلة التالية للتعلم من المعطيات التي جرى تجميعها. فكّر في استدعاء بعض أعضاء الطاقم وعدد من الطلبة لجلسة تباحث ونقاش:

- ما هي خصائص التدريس المتمحور في الفرد التي تتجسّد في صورة الوضع المعروضة أمامك؟
- ما هي طبيعة العلاقات بين المدرّسين والطلبة التي تظهرها المعطيات، وبين الطلبة في ما بينهم؟
- إلى أيّ درجة جرت ملاءمة التدريس لاحتياجات الطلبة؟
- إلى أيّ درجة تتناسب صورة الوضع مع تلك التي توقّعت مشاهدتها؟
- من الشخص الذي تريده أن يخرج لدراسة إدارة الساعات الفردية في المرة القادمة؟
- ما هي مسارات التعلم التي تريد المبادرة إليها في صفوف طاقم التدريس؟ من الشخص الذي تريده أن يقود هذه المسارات؟

مزيد من الأسئلة للتعلم